



وزارة الشؤون
البلدية و القروية
Ministry of Municipal & Rural Affairs

تقرير حالة ازدهار المدن الطائف



مستقبل المدن السعودية
FUTURE SAUDI CITIES

UNO HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE

برنامج مستقبل المدن السعودية تقرير حالة ازدهار المدن (الطائف)

ح) وزارة الشؤون البلدية والقروية ، ١٤٤٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة الشؤون البلدية والقروية
تقرير حالة ازدهار المدن الطائف. / وزارة الشؤون البلدية و
القروية -. الرياض ، ١٤٤٠ هـ
ص . . سم . .

ردمك: ٠ - ٨٢٧٩-٠٩-٦٠٣-٩٧٨
السعودية - تخطيط المدن ٢- الطائف (السعودية) - تخطيط ١-
أ.العنوان

ديوي ٨٢٩٠/١٤٤٠ ٣٠٩,٢٦٢٥٣١٤

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٨٢٩٠

ردمك: ٠ - ٨٢٧٩-٠٩-٦٠٣-٩٧٨

© 2018. وزارة الشؤون البلدية والقروية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
جميع الحقوق محفوظة

وزارة الشؤون البلدية والقروية

صندوق بريد: 935 - طريق الملك فهد، الرياض، 11136

هاتف: +966114569999

<https://www.momra.gov.sa>

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

(موئل الأمم المتحدة)

صندوق بريد 30030، 00100 مكتب البريد العام، نيروبي، كينيا

هاتف: +2540207623120 (المكتب الرئيسي)

www.unhabitat.org

إخلاء المسؤولية:

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد الواردة في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي للأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها أو بشأن رسم مناطقها الحدودية، ولا تعبر الآراء الواردة في هذا المنشور بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو منظمة "سيتيز آلاينس" أو الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء فيها.

ويمكن استنساخ مقتطفات دون إذن، بشرط ذكر المصدر.

شكر وتقدير

موئل الأمم المتحدة (نيروبي)
السيد/ روبرت ندوغوا
السيد/ دونيشن بيغي
السيد/ انتوني أبيلا
السيدة/ ابيستر نجيرو
السيد/ جولوس ماجالي
السيد/ دينيس موانكي
السيد/ دينيس كويش
السيد/ والتر اوريدو

موئل الأمم المتحدة (الرياض)
السيد/ جون اوبوريه
السيد/ محمد الأحمد
السيد/ بدر الدوسري

برنامج مستقبل المدن السعودية هو مشروع تم تنفيذه بشكل مشترك وتحت إشراف وإدارة وكالة تخطيط المدن بوزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة).

ممثّل موئل الأمم المتحدة:
السيد/ روبرت لويس ليتونجتون
السيد/ أيمن الحفاوي
السيدة/ مانكا باجاج

المقدمة

قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل UN-HABITAT) بإطلاق برنامج تحت عنوان "برنامج مستقبل المدن السعودية". حيث يقوم مكتب (موئل الأمم المتحدة) بتقديم الدعم الفني للوزارة، ويستهدف البرنامج 17 مدينة رئيسية في المملكة العربية السعودية وهي: الرياض، مكة، جدة، الطائف، المدينة، تبوك، الدمام، القطيف، الأحساء، أبها، نجران، جازان، حائل، عرعر، الباحة، بريدة، وسكاكا، وذلك للاستجابة للتحديات الحضرية الوطنية والمحلية.

ويوفر موئل الأمم المتحدة نهجاً جديداً لقياس الازدهار الحضري: وهو منهج شامل ومتكامل لتعزيز ورصد التنمية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية. هذا النهج الجديد يعيد توجيه المدن للعمل نحو مسار مستقبل حضري مزدهر اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً. إن هذا النهج الجديد باستخدام مؤشرات ازدهار المدن (City Prosperity Index)، هو إطار متعدد الأبعاد فهو يدمج ستة أبعاد مختارة بعناية تحتوي على العديد من المؤشرات التي تتعلق بالعوامل والشروط الضرورية للمدينة لتنمو وتزدهر. وتشمل الأبعاد الستة: الإنتاجية، وتطوير البنية التحتية، والاندماج الاجتماعي، والاستدامة البيئية، والحوكمة الحضرية. يستخدم مؤشر ازدهار المدن مفهوم عجلة الازدهار الحضري لتمكين متخذي القرار من تقييم الإنجازات التي تحققت في المدن. لا يوفر مؤشر ازدهار المدن (CPI) مؤشرات وقياسات ذات صلة بالمدن فحسب، بل هو أداة تقييم تمكّن ادارات المدن وكذلك أصحاب العلاقة من تحديد الفرص ومجالات التدخل المحتملة لمدنهم لتصبح أكثر ازدهاراً.

في إطار برنامج مستقبل المدن السعودية، يعمل المرصد الحضري التابع لأمانة محافظة الطائف من أجل توفير المعلومات الحضرية ذات الصلة التي تدعم عملية صنع القرار في التنمية الحضرية والتخطيط الحضري في المحافظة.

ويقدم التقرير ملخصاً للمعلومات الأساسية والإحصاءات الحضرية حول المدينة ويقدم لمحة عامة عن إنجازات مدينة الطائف وفرصها والمجالات المحتملة التي تسهم في ازدهارها.

نظرة عامة على مدينة الطائف

يعود تاريخ مدينة طائف إلى فترات زمنية قديمة للغاية قدرت بأكثر من ألفي عام. ومكن موقع المدينة الاستراتيجي من جعلها مركزاً تجارياً يجتذب التجار من كل مكان، وقد ازدهرت العمارة بالمدينة حيث يلاحظ الكثير من النقوش والآثار المميزة دلالة على مامرت به المدينة من ازدهار على مر العصور.

جغرافية وموقع مدينة الطائف

تقع مدينة الطائف في الجزء الجنوبي الشرقي من مكة المكرمة بين خطي العرض 20-22 درجة وخط الطول 40-42 درجة. ترتبط مع مكة المكرمة بطريقين: أولهما يسمى (عقبة الهدا) بطول 68 كم ويمر عبر جبال كرا والأخر يمر عبر (ميفات قرن المنازل) ويبلغ طوله 90 كم. تقع الطائف على المنحدرات الشرقية لجبال السروات على ارتفاع حوالي 1700 متر فوق مستوى سطح البحر. ويعتبر مناخها الصيفي أكثر برودة من أجزاء أخرى من المملكة وهذا جعلها احد مصانف المملكة. تغطي المدينة مساحة أرض تبلغ حوالي 1036 كيلومتر مربع.

خلفية ديموغرافية عن مدينة الطائف

من حيث التعداد، في عام 1974 كانت مدينة الطائف رابع أكبر مدينة بين المدن العشرة الرئيسية في المملكة "الرياض، جدة، مكة، الطائف، المدينة المنورة، الدمام، تبوك، بريدة، أبها، وحائل". وخلال هذه الفترة، ارتفع عدد سكان المدينة من 211 الف نسمة في عام 1974 إلى 416 الف نسمة في عام 1992. وبحلول عام 1992، كانت المدينة قد انخفضت الى المرتبة الخامسة من بين المدن نفسها، وشملت الأربعة الأولى الرياض والدمام وجدة والمدينة حسب الترتيب السكاني. كان هذا بسبب اقتصادات مدن مثل الدمام والمدينة المنورة التي نمت بشكل أسرع. استمر هذا الاتجاه، وبحلول عام 2004 كان عدد السكان 519 الف نسمة، ووفقاً لتعداد عام 2010، بلغ عدد السكان 580 الف نسمة، وتخطتها الاحساء وأصبحت ضمن المدن الكبرى في المملكة. عدد الأسر في مدينة الطائف حوالي 119 الف أسرة لكل منها بمعدل 5 أشخاص لكل

أسرة. تبلغ الكثافة السكانية العامة داخل المنطقة المبنية من المدينة حوالي 5000 شخص في الكيلومتر المربع. باختصار، ويلاحظ تضاعف عدد سكان المدينة ثلاث مرات في العقود الثلاثة الأخيرة.

خلفية اجتماعية واقتصادية عن مدينة الطائف

تعتبر مدينة الطائف واحدة من المدن ذات القاعدة الاقتصادية الأكثر تنوعاً في المملكة. وهي إحدى الوجهات السياحية في المملكة خصوصاً في فترة الصيف الصيف بفضل الطقس المعتدل. في الصيف تكون درجة الحرارة في الطائف أقل نسبياً من أجزاء أخرى من المملكة.. توفر صناعة السياحة العديد من فرص العمل للسكان المحليين. وتعتبر الزراعة عنصراً رئيسياً آخر في الاقتصاد المحلي، حيث كانت القبائل في منطقة الطائف تزرع القمح والشعير والفواكه بما في ذلك الليمون والمشمش والبرتقال والزيتون والتين والخوخ والرمان والبطيخ والسفرجل والعنب واللوز والتمور. كما تشتهر الطائف بزراعة الورد، وقد منح الله الطائف مخزوناً كبيراً من المياه والتربة الخصبة الجيدة. تتميز المدينة بموقعها على تقاطع رئيسي يتكون من طرق قادمة من الشمال والجنوب والشرق والغرب. مما جعل المدينة تعتبر واحدة من أهم المدن التجارية في المملكة وأيضاً واحدة من أهم البوابات إلى الحرم المكي الشريف مما يضيف إليها دوراً تجارياً وخدمياً أكبر.

يمكن تلخيص اقتصاد المدينة على النحو التالي:

- الأنشطة المركزية في المدينة تتركز في القطاع الحكومي والمناطق التجارية والخدمية.
 - مثل مدن أخرى، تفتقر الطائف إلى قطاع نقل عام جيد، ويعتمد معظم السكان على السيارات الخاصة.
 - يمثل العاملون في القطاع الزراعي نسبة ضئيلة بسبب حقيقة أن المناطق الزراعية المنتجة خارج المناطق الحضرية وخاصة في المناطق المحيطة من التنمية الحضرية وفي باقي المدينة.
 - إن القطاع الصناعي والسياحي والترفيه ليس لديهم مساهمة كبيرة في الاقتصاد المحلي على الرغم من الإمكانيات الهائلة.
- جدول: هيكل الأنشطة الاقتصادية الحضرية.**

النسبة المئوية	قطاعات النشاط الاقتصادي
35.0%	القطاع العسكري والحكومي
33.5%	التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية
7.0%	صناعة والكهرباء والتعدين والبناء
2.2%	الزراعة
21.8%	تجارة
0.5%	السياحة والترفيه

تقييم مؤشر ازدهار المدن (CPI)¹

إن الازدهار يتضمن النجاح والرفاهية والسلامة والأمن والحياة الطويلة. وبالتالي فإن الازدهار في المدن يتمثل في تلبية احتياجات اليوم بنجاح دون المساس بمتطلبات الغد، والعمل في كليهما من أجل تحقيق اقتصاد مرن وتنافسي في مجتمع اندماجي وبيئة صحية نابضة بالحياة للأفراد والأسر والمجتمعات. إن الازدهار في المدن هو عبارة عن عملية تطوير مستمرة وبالتالي يمكن للمدن أن تكون على مستويات مختلفة من الازدهار. ولقياس المستوى والطريقة التي تتقدم بها المدن على طريق تحقيق الازدهار، قام مؤنل الأمم المتحدة بتوفير إطار للرصد والمتابعة يتمثل في: مؤشر ازدهار المدن وهو مؤشر يتكون من ستة محاور مختارة بعناية تشتمل على جميع العناصر الهامة في المدينة المزدهرة. ويهدف هذا المؤشر إلى جانب عجلة الازدهار الحضري والمقياس العالمي لازدهار المدن، والبيانات والمؤشرات على مساعدة الإدارات المعنية بالمدينة وصناع القرار والشركاء والجهات المعنية وأصحاب المصلحة الآخرين على استخدام دلالات هذه المؤشرات في صياغة سياسات وتدخلاات واضحة لمدهم.

¹ الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، قياس ازدهار المدن (المنهجية وبيانات التعريف)، نبروبي، 2015.

80-100	عوامل قوية جدا
70-79	عوامل قوية
60-69	عوامل متوسطة القوة
50-59	عوامل متوسطة
0-49	عوامل دون متوسطة



طريقة حساب وقراءة مؤشرات ازدهار المدن:

تعد مؤشرات ازدهار المدن أحد المؤشرات التي اعتمدها الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لقياس ازدهار المدن، ولإنتاج المؤشرات تم اتباع المنهج التالي:

- المرحلة الاولى جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الرسمية: حيث تم جمع البيانات من الجهات الحكومية المعنية بالرصد الحضري والمعلومات الاحصائية فقط دون الاعتماد على أية مصادر بيانات اخرى ومن اهم الجهات التي اعتمد التقرير عليها في الحصول على البيانات (الهيئة العامة للإحصاء، المرصد الحضري المحلي، الوزارات الخدمية، هيئات تطوير المناطق)
- المرحلة الثانية تدقيق المعلومات: تتم عملية تدقيق للمعلومات الواردة من المصادر الرسمية ومقارنتها بالبيانات والمعلومات على المستوى الوطني.
- المرحلة الثالثة تحويل البيانات الخام الى مؤشرات ازدهار المدن: ويستخدم في ذلك المنهج العلمي الدولي الذي اعتمده الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومن خلال سلسلة من المعادلات يتم تحويل هذه البيانات الى مؤشرات لازدهار المدن عن طريق مقياس الازدهار الحضري.

مثال لكيفية قراءة مؤشر ازدهار:

- البيانات الخام لمعدل الجريمة في مدينة $X = 0.7\%$
- مؤشر الازدهار CPI للجريمة في مدينة $X = 95\%$ (قوي جداً)

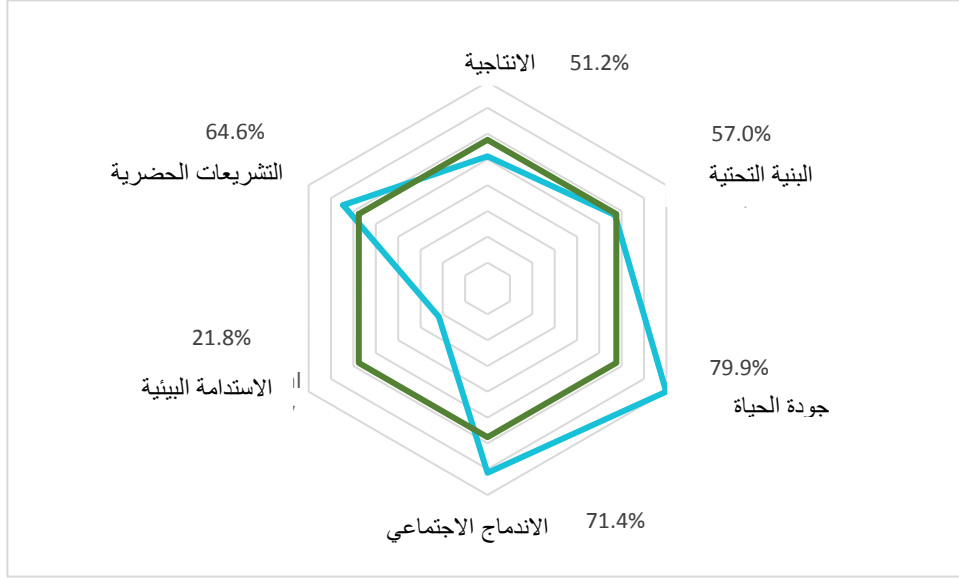
في هذا المثال حققت هذه المدينة المعنية مؤشر ازدهار عالي وذلك نتيجة لانخفاض معدل الجريمة المدينة فكلما زادت القيمة دل ذلك على اداء المدينة المتميز في هذا المؤشر وكلما انخفضت قيمة المؤشر دل ذلك على ارتفاع معدل الجريمة بالمدينة محل الدراسة

مؤشر الازدهار العام لمدينة الطائف

مؤشر CPI الإجمالي هو إجمالي الأبعاد الستة. ويبين مؤشر الازدهار في المدينة أن مدينة الطائف لديها عوامل متوسطة حيث بلغ مؤشر الازدهار العام للمدينة 57.6٪، من بين الأبعاد الستة، تم تصنيف ثلاثة ابعاد على انها قوية أو متوسطة القوة في حين تم تصنيف الثلاثة الأخرى بين المتوسط ودون المتوسط؛ تشمل الأبعاد القوية جودة الحياة والاندماج الاجتماعي والحوكمة والتشريعات اما البنية التحتية 57٪، والإنتاجية 51٪ فقيمت على انها متوسطة والأخيرة والأقل هي الاستدامة البيئية بنسبة 21٪.

يمكن ملاحظة اختلال التوازن في بعد الاستدامة البيئية في الخط الأزرق في مخطط الرادار أدناه، فإن شكل المضلع الذي يجب أن يتخذ شكلاً مستديرًا سلساً يكون له شكل غير منتظم. هذا مثال على عدم وجود توازن بين عوامل يعرض الخط الأزرق في مخطط الرادار أدناه النتيجة لكل من الأبعاد المستخدمة، ويمثل الخط الأخضر المؤشر أو المتوسط.

الشكل 3: أبعاد مؤشر الازدهار في المدينة



سيشرح التحليل في الأقسام التالية جميع مؤشرات الازدهار لمدينة الطائف وتحديد مجالات القوة والضعف واقتراح المجالات التي تحتاج إلى تدخلات عاجلة ومناسبة لتحسين مستوى الازدهار العام في المدينة.

محور الإنتاجية²

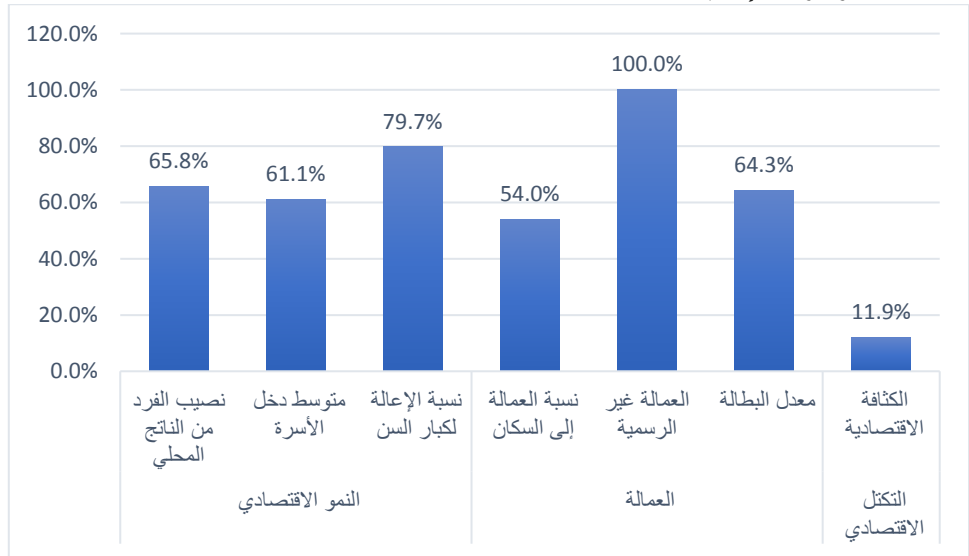
يقيس محور الإنتاجية كيف تولد المدن الثروة وتسهم في النمو الاقتصادي والتنمية، وكيف تولد الدخل وفرص العمل التي تعمل على النهوض بمستويات المعيشة الملائمة لجميع السكان. تبلغ نسبة مؤشر الإنتاجية 51.2% بدرجة متوسطة وفقاً لمقياس الازدهار الدولي. ومصدر القوة هي ان البعد الفرعي للتوظيف بلغ 72% كما ان النمو الاقتصادي بالمدينة قوي بسبب ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي.

² أمانة محافظة الطائف، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة الطائف، الطائف، 2015.

الجدول 1: مؤشر الإنتاجية (51.2%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
النمو الاقتصادي (%68.9)	نسب الفرد من الناتج المحلي	19,552.00	تعادل القوة الشرائية (دولار أمريكي/فرد)	65.8%	متوسط القوة
	متوسط دخل الأسرة	29,824.00	تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي	61.1%	متوسط القوة
العمالة (%72.8)	نسبة الإعالة لكبار السن	4.97	%	79.7%	قوي
	نسبة العمالة إلى السكان	54.55	%	54.0%	متوسط
	العمالة غير الرسمية	2.74	%	100.0%	قوي جداً
	معدل البطالة ³	4.59	%	64.3%	متوسط القوة
التكثف الاقتصادي (%11.9)	الكثافة الاقتصادية	102,044,800	تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي لكل كلم ²	11.9%	دون المتوسط

الشكل 4: مؤشرات الإنتاجية



محور تطوير البنية التحتية⁴

يقيس محور البنية التحتية مستوى الإنجاز في تطوير البنية التحتية في المدينة؛ يظهر كيف تستخدم المدينة مواردها لنشر بنية تحتية وظيفية وفعالة جيدة. والمطلوب من الأصول المادية ووسائل الراحة مثل المياه والصرف الصحي وإمدادات الطاقة وشبكة الطرق وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحفاظ على السكان وتحسين الاقتصاد وضمان جودة حياة عالية. يبلغ مؤشر البنية التحتية للطائف 57% وهو تصنيف متوسط وفقاً للمقياس العالمي لازدهار المدينة. يمكن أن يرتبط الانخفاض بوجود بعض العوامل دون المتوسط في المحور، بما في ذلك العوامل التي لم تكن قوية بالكامل. وتتمثل قوة تطوير البنية التحتية للمدينة في قطاع الإسكان الذي يبلغ مؤشره الإجمالي 80.5% والبنية التحتية لربط الشوارع 79.7%.

³ تم حساب هذا المؤشر استناداً على بيانات اقليمية تم حسابها على مستوى المدينة بصورة تقريبية.

⁴ أمانة محافظة الطائف، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة الطائف، الطائف، 2015.

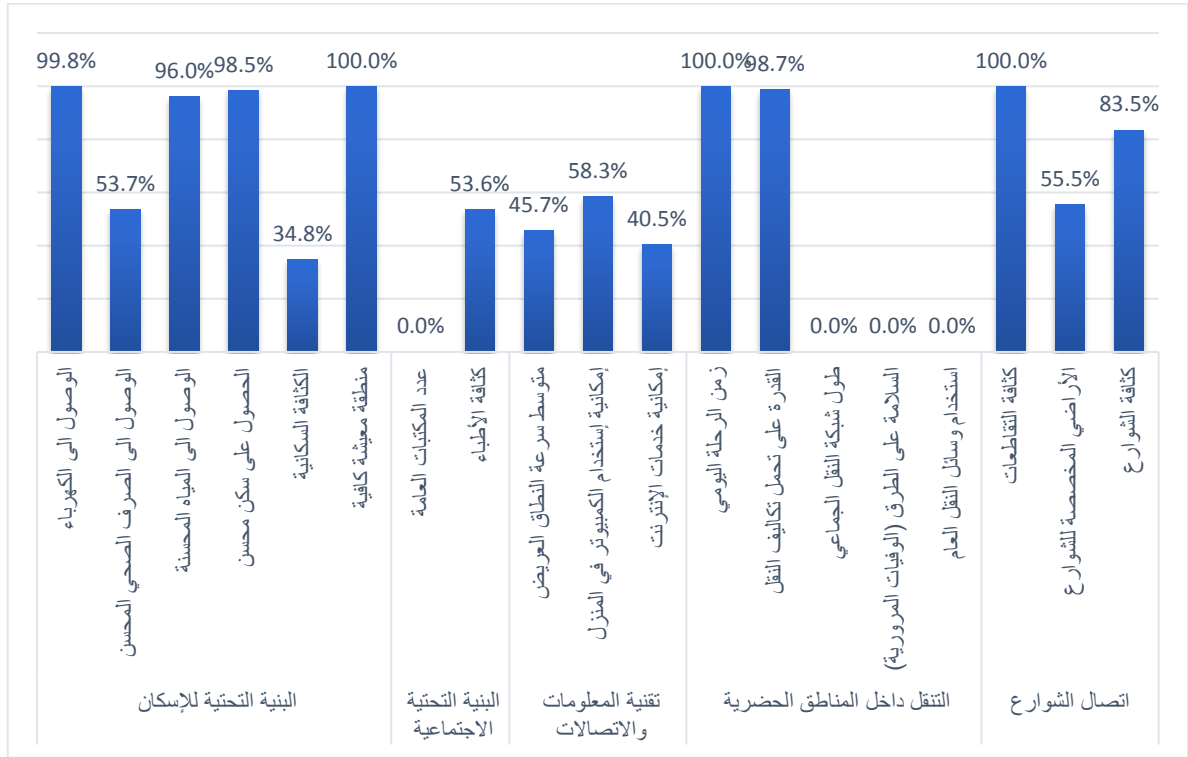
على الرغم من أن البنية التحتية للإسكان قوية بشكل عام، إلا أن لديها بعض المؤشرات المنخفضة مثل الوصول إلى الصرف الصحي المحسن (45.5%) وانخفاض الكثافة السكانية خاصة في المناطق السكنية (34.8%). ويعزى الانخفاض في البعد الفرعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى انخفاض الوصول إلى الإنترنت (40.5%) والوصول إلى أجهزة الكمبيوتر المنزلية (58.3%) وانخفاض سرعة النطاق العريض (45.7%). البنية التحتية لاتصال الشوارع قوية، ولها 79.7% من إجمالي النقاط.

الجدول 2: مؤشر تطوير البنية التحتية (57.0%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
البنية التحتية للإسكان (80.5%)	الوصول إلى الكهرباء	99.80	%	99.8%	قوي جداً
	الوصول إلى الصرف الصحي المحسن	53.70	%	53.7%	دون المتوسط
	الوصول إلى المياه المحسنة	96.00	%	96.0%	قوي جداً
	الحصول على سكن مناسب	98.50	%	98.5%	قوي جداً
	الكثافة السكانية	5,219.15	نسمة/كيلومتر	34.8%	دون المتوسط
	منطقة معيشة كافية	100.00	%	100.0%	قوي جداً
البنية التحتية الاجتماعية (26.8%)	عدد المكتبات العامة	0.09	#/100,000 نسمة	0.0%	دون المتوسط
	كثافة الأطباء	2.36	#/1,000 نسمة	53.6%	متوسط
تقنية المعلومات والاتصالات (48.2%)	متوسط سرعة النطاق العريض	9.99	ميغابايت/الثانية	45.7%	دون المتوسط
	إمكانية استخدام الكمبيوتر في المنزل	58.30	%	58.3%	متوسط
	إمكانية خدمات الإنترنت	40.50	%	40.5%	دون المتوسط
التنقل داخل المناطق الحضرية (49.7%)	زمن الرحلة اليومي	15.00	دقيقة	100.0%	قوي جداً
	القدرة على تحمل تكاليف النقل	4.29	%	98.7%	قوي جداً
	طول شبكة النقل الجماعي	-	كم/1 مليون نسمة	-	-
	السلامة على الطرق (الوفيات المرورية)	39.51	#/100,000 نسمة	0.0%	دون المتوسط
	استخدام وسائل النقل العام	0.00	%	0.0%	دون المتوسط
اتصال الشوارع (79.7%)	كثافة التقاطعات	146.10	#/كم ²	100.0%	قوي جداً
	الأراضي المخصصة للشوارع	22.65	%	55.5%	متوسط
	كثافة الشوارع	16.70	(كم/كم ²)	83.5%	قوي جداً

إن البنية التحتية للمساكن في المدينة قوية بشكل عام ولكن يمكن جعلها أقوى من خلال الحفاظ على قوة جميع المؤشرات القوية وإعادة توجيه التركيز لتعزيز الوصول إلى مرافق الصرف الصحي المحسنة والكثافة السكانية الأعلى خاصة في المناطق السكنية. البنية الاجتماعية دون المتوسط ولكن يمكن تحسينها من خلال إتاحة المزيد من المكتبات العامة والمراكز الثقافية والمتاحف وإتاحتها للجمهور. كما ينبغي أن تكون زيادة عدد الأطباء من الأولويات. قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دون المتوسط كذلك، ولكن يمكن تحسينه من خلال معالجة جميع المؤشرات الثلاثة. ومن ناحية أخرى، فإن التنقل الحضري ضعيف للغاية ويمكن تحسينه بمعالجة القضايا المتعلقة بالسلامة على الطرق وإنشاء نظام نقل عام في المدينة.

الشكل 5: مؤشرات تطوير البنية التحتية



محور جودة الحياة⁵

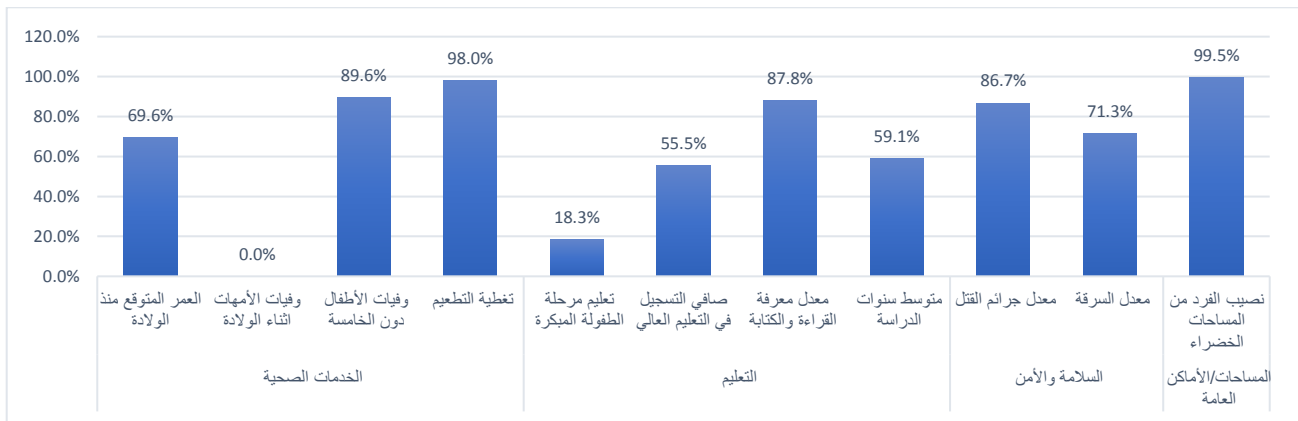
نوعية الحياة تشير إلى السعادة والصحة الجيدة والرفاه العام للأفراد والمجتمع. يقيس جودة الحياة إنجازات المدينة في توفير وسائل الراحة الأساسية التي تعزز السعادة والرفاه العام، وتشمل الخدمات الأساسية والمرافق مثل التعليم والصحة والترفيه والسلامة والأمن وما إلى ذلك. لتعظيم إمكاناتهم الفردية وللعيش حياة طويلة. تتمتع مدينة الطائف بمؤشر جودة الحياة الإجمالي بنسبة 80٪، ووفقاً للمقياس العالمي للازدهار في المدينة، فإن هذا يعد تصنيفاً قوياً للغاية. ويعني أيضاً أن سياسات المدينة وتدخلاتها وكذلك العوامل المتعلقة بجودة الحياة في المدينة جيدة جداً. ومع ذلك، هناك دائماً مساحة لمزيد من التحسينات. يمكن ربط جودة الحياة العالية في المدينة بنظام الرعاية الصحية الجيدة الذي يحتوي على مؤشر بنسبة 86٪، وأمان كبير بنسبة 79٪ وتوافر الأماكن العامة الملائمة (99.5٪) للترفيه والتنشئة الاجتماعية. ومع ذلك، فإنه ليس مثالياً بعد، لأن جودة الحياة الجيدة لا تزال تعاني من نقاط دون المتوسط في نظام التعليم الذي يرتبط بشكل خاص بالأداء المنخفض لبرنامج تعليم الطفولة المبكرة (18.3٪)، وانخفاض صافي الالتحاق بالتعليم العالي (48.2٪). وانخفاض متوسط سنوات الدراسة (59.1٪). قطاع الصحة قوي وهذا ما يبرهن على ارتفاع متوسط العمر المتوقع (70٪) في المدينة، وانخفاض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (90٪) وتغطية التطعيمات (98٪). مؤشر السلامة والأمان قوي حيث بلغ مؤشر الازدهار الخاص بجرائم القتل (87٪) ومعدل السرقة (71٪)، إلا أن هذا ليس جيداً بعد، ولا يزال يتعين القيام به لتقليل مستوى الجريمة في المدينة (معدلات القتل والسرقة).

⁵ أمانة محافظة الطائف، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة الطائف، الطائف، 2015.

الجدول 3: مؤشر جودة الحياة (79.9%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
الخدمات الصحية (85.7%)	العمر المتوقع منذ الولادة	73.00	سنة	69.6%	متوسط القوة
	وفيات الأمهات أثناء الولادة	-	#/100,000 مواليد أحياء	-	-
	وفيات الأطفال دون الخامسة	3.49	#/1000 مواليد أحياء	89.6%	قوي جداً
التعليم (53.2%)	تغطية التطعيم	98.00	%	98.0%	قوي جداً
	تعليم مرحلة الطفولة المبكرة	18.26	%	18.3%	دون المتوسط
	صافي التسجيل في التعليم العالي	55.54	%	55.5%	متوسط
	معدل معرفة القراءة والكتابة	89.50	%	87.8%	قوي جداً
	متوسط سنوات الدراسة	8.27	%	59.1%	متوسط
	معدل جرائم القتل	2.68	#/100,000 نسمة	86.7%	قوي جداً
السلامة والأمن (79.0%)	معدل السرقة	293.08	#/100,000 نسمة	71.3%	قوي
	نصيب الفرد من المساحات الخضراء	14.93	م ² /نسمة	99.5%	قوي جداً
المساحات/الأماكن العامة (99.5%)	الوصولية إلى الأماكن العامة المفتوحة	-	%	-	-

الشكل 6: مؤشرات جودة الحياة



محور الاندماج الاجتماعي⁶

حققت مدينة الطائف مؤشر شامل للاندماج الاجتماعي بنسبة 71.4%، وهذا يعني أن المدينة عادلة وشاملة بشكل عام. من حيث الإدمان الاقتصادي و رفعت المدينة مستوى الإدمان بين الجنسين وحصلت على 71.4% وهو ما يبرهن على ارتفاع

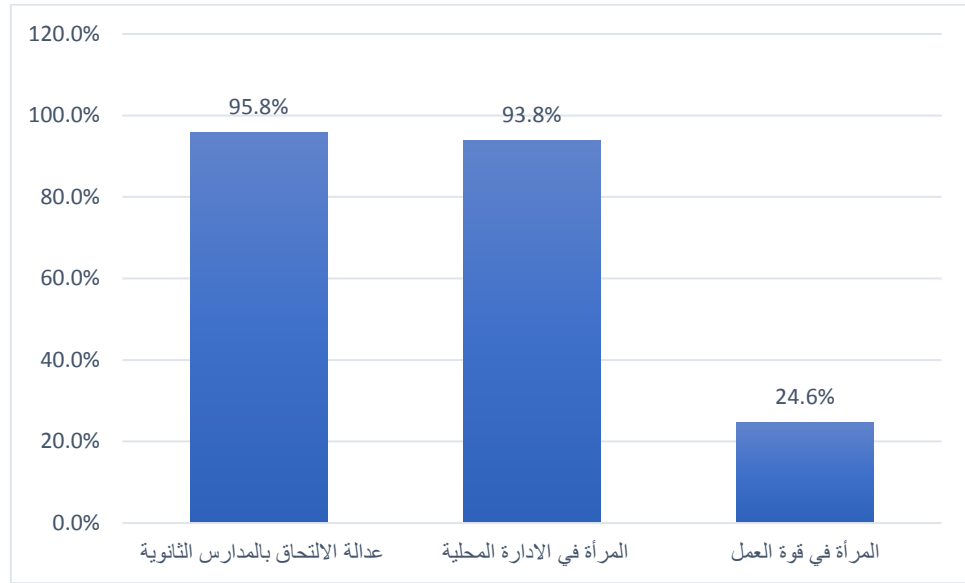
⁶ أمانة محافظة الطائف، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة الطائف، الطائف، 2015.

معدل الالتحاق بالمدارس الثانوية (95.8%) وارتفاع عدد النساء العاملات في الإدارة المحلية (93.8%). ومع ذلك، فإن عدد النساء في قوة العمل العامة (24.6%) دون المتوسط.

الجدول 4: مؤشر الاندماج الاجتماعي (71.4%)

التعليقات	مؤشر الازدهار المدن CPI	الوحدة	البيانات الاساسية	المؤشر	المحور الفرعي
قوي جداً	95.8%	∞ - 0	0.96	عدالة الالتحاق بالمدارس الثانوية	الإنماج الاجتماعي (71.4%)
قوي جداً	93.8%	%	46.92	المرأة في الإدارة المحلية	
دون المتوسط	24.6%	%	12.30	المرأة في قوة العمل	

الشكل 7: مؤشر الاندماج الاجتماعي



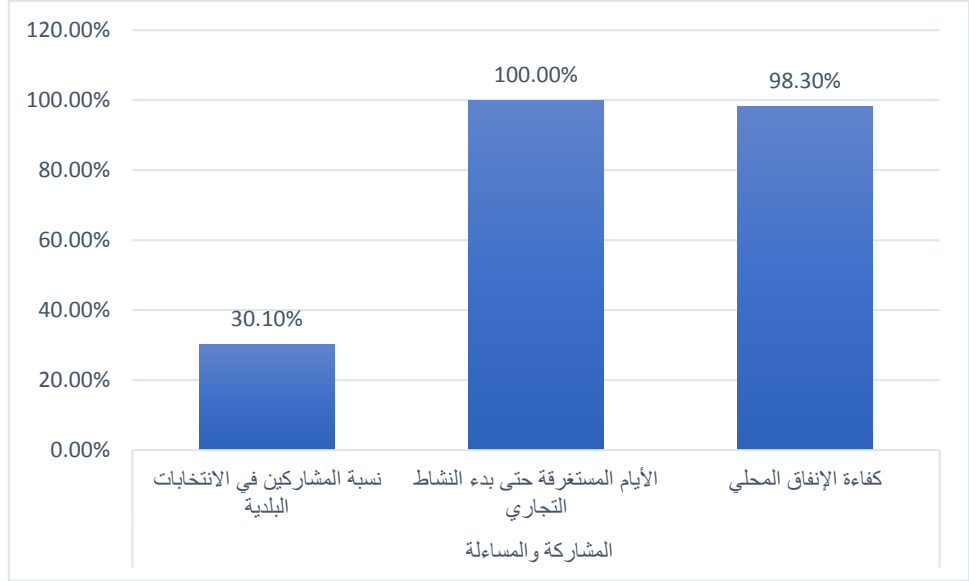
محور الحوكمة والتشريعات

حقق محور الحوكمة والتشريعات لمدينة الطائف 64.6%، وفقاً للمقياس العالمي لرفاهية المدينة، تتمتع المدينة بحكم قوي ومتعدد. هذا يضع الطائف في المرتبة الثانية في الحكم والتشريعات بعد أبها بنسبة 61.5%. إنه مؤشر على أن الحوكمة والتشريعات في الطائف خاصة فيما يتعلق بتمويل البلديات أمر جيد للغاية. ومع ذلك، لا يزال مؤشر مشاركة المواطنين في الانتخابات البلدية دون المتوسط.

الجدول 6: مؤشر الحوكمة والتشريع (64.6%)

التعليقات	مؤشر ازدهار المدن CPI	الوحدة	البيانات الاساسية	المؤشر	المحور الفرعي
دون المتوسط	30.1%	%	30.08	نسبة المشاركين في الانتخابات البلدية	المشاركة والمساءلة (30.1%)
-	-	%	-	جمع الإيرادات الخاصة	تمويل البلديات/الأمانات (99.2%)
قوي جداً	100.0%	يوم	1.00	الأيام المستغرقة حتى بدء النشاط التجاري	
قوي جداً	98.3%	%	98.32	كفاءة الإنفاق المحلي	النسيج العمراني (100%)
-	-	-	-	إستخدامات الأراضي المختلطة	

الشكل 9: مؤشرات الحوكمة والتشريع



التحليل الرباعي (نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات) بناء على مؤشر ازدهار المدن:

يستخدم هذا القسم نتائج تحليل مؤشر ازدهار المدن لإلقاء الضوء على مجالات القوة أو الضعف ، وتحديد التحديات وفرص النمو حتى يمكن صياغة التوصيات وخطط العمل المناسبة.

الجدول 7: تحليل SWOT القائم على مؤشر ازدهار المدن

نقاط الضعف	قوة
<p>1. التنقل في المناطق الحضرية - ارتفاع معدل الوفيات الناجمة عن حركة المرور.</p> <p>2. إن الكثافة الاقتصادية المنخفضة - ربما بسبب العديد من الأراضي غير المطورة قد تستدعي إعادة الفحص والمزيد من التحقيق لإثبات الحاجة إلى زيادة تكثيف الأنشطة الاقتصادية أو التجارية في المناطق التجارية والصناعية وحتى السكنية في المدينة. 3. انخفاض الوصول إلى مرافق الصرف الصحي - يقلل من نوعية السكن ونوعية الحياة في المدينة.</p> <p>4. عدد قليل من المكتبات العامة - المكتبات تعزز التعلم والوصول إلى المعلومات وتوفر المعرفة.</p> <p>5. كثافة الاطباء منخفضة - بضر بنوعية الرعاية الصحية.</p> <p>6. ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات - انخفاض سرعة النطاق العريض، والوصول إلى الإنترنت - يعوق استخدام الإنترنت بكفاءة وفعالية من حيث التكلفة. إلى جانب ضعف القدرة على الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر المنزلية ، أعاقت التنمية والابتكار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.</p> <p>7 - استخدام وسائل النقل العام منخفض جدا وهناك إفراط في الاعتماد على السيارات الخاصة للنقل حتى على مسافات قصيرة.</p> <p>8. انخفاض عدد النساء في القوى العاملة .</p>	<p>1. أساسيات النمو الاقتصادي الجيد مثل نسبة التبعية منخفضة العمر معتدلة إلى حد ما وعوامل التوظيف الجيدة هي مفيدة للاستقرار الاقتصادي للمدينة.</p> <p>2. من حيث البنية التحتية فإن المدينة لديها مساكن جيدة إلى حد ما، والبنية التحتية لوصولية الشوارع.</p> <p>3. ارتفاع معدل معرفة القراءة والكتابة: الشباب والنساء لديهم إمكانات غير مستغلة للمساهمة في تخصيص النمو الاقتصادي. هناك الكثير من القوى البشرية الماهرة غير المستغلة (رأس المال البشري)، وخاصة بين النساء.</p> <p>4. من حيث نوعية الحياة ، قطاع الصحة، والسلامة والأمن في المدينة جيدة إلى حد ما. ارتفاع معدل معرفة القراءة والكتابة هو ميزة أخرى: الشباب والنساء لديهم إمكانات غير مستغلة للمساهمة في تخصيص النمو الاقتصادي. السلامة والأمن الجيد والاستقرار السياسي اللذين يوفران بيئة مواتية للنمو والتنمية. توفير الرعاية الصحية الجيدة في المدينة: السكان الأصحاء منتجين وسعداء.</p> <p>5. يعد التسجيل العادل في المدارس الثانوية نقطة قوية للغاية نحو تحقيق التوازن بين الجنسين والإدماج.</p>
التحديات	فرص
<p>1. لا توجد طاقة متجددة - قد لا يكون الاعتماد الكامل على الوقود الأحفوري الذي لا يعتبر مصدرًا متجددًا هو الأفضل بالنسبة للمدينة. من المستحسن الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة الأخرى مثل الطاقة الشمسية والرياح.</p>	<p>1. إن الأسس الاقتصادية الجيدة والمستقرة تخلق بيئة جيدة للنمو والتنمية في العديد من مجالات الاقتصاد. يعتبر القضاء على العمالة غير الرسمية ميزة كبيرة.</p> <p>2. كثافة تقاطع الشوارع وكثافة الشوارع التي يجب أن تشجع وسائل نقل بديلة مثل المشي وركوب الدراجات خاصة في الصباح الباكر والمساء.</p> <p>3. توفر أسس النمو الاقتصادي الجيد، والسلامة والأمان الجيد والاستقرار في المدينة بيئة مواتية لجذب الاستثمارات الأجنبية.</p> <p>4. انخفاض عدد النساء في القوى العاملة - إن مستوى التعليم والقراءة والكتابة بين النساء السعوديات كبير الآن. هذا مورد اقتصادي مهم من ناحية القوة البشرية التي يمكن استخدامها لملء فجوات القوى العاملة الماهرة التي يحتاجها الاقتصاد.</p> <p>5 - بالنسبة للبيئة - يمثل ارتفاع جمع النفايات الصلبة نقطة بداية جيدة لإعادة التدوير وضمان بيئة نظيفة.</p>

المرصد الحضري المحلي:

الشبكة العالمية للمرصد الحضري (GUO-Net) هي شبكة عالمية للمعلومات وبناء القدرات أنشأها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) للمساعدة في تنفيذ جدول الأعمال الحضري الجديد على الصعيد الوطني والمحلي. وتتكون الشبكة العالمية للمرصد الحضري من المؤسسات الوطنية والمدنية التي تعمل كمرصد حضرية وطنية ومحلية.

إن الغرض من الشبكة هو دعم الحكومات والادارات المحلية والمجتمع المدني من أجل:

- تحسين جمع المعلومات وتحليلها واستخدامها في صياغة سياسات حضرية أكثر فعالية؛
- تحسين تدفقات المعلومات بين جميع المستويات من أجل اتخاذ قرارات حضرية أفضل؛
- تحفيز إجراء عمليات تشاورية واسعة النطاق للمساعدة في تحديد الاحتياجات من المعلومات الحضرية ودمجها؛
- توفير المعلومات والتحليلات لجميع الجهات المعنية وأصحاب المصلحة من أجل زيادة فعالية المشاركة في اتخاذ القرارات الحضرية؛
- تبادل المعلومات والمعارف والخبرات باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة؛
- إنشاء شبكة عالمية من المنصات المحلية والوطنية والإقليمية لتبادل المعلومات حول تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛
- مشاركة بعض الأدوات والفوائد التي تقدمها الشبكة العالمية للمرصد الحضري؛
- التدريب على استخدام مجموعة أدوات المؤشرات الحضرية لجمع البيانات وتحليلها؛
- عقد المؤتمرات بين أعضاء الشبكة لتبادل المعلومات وربط المدن مع بعضها البعض عبر هذه الشبكة؛
- الوصول إلى موارد الإنترنت المتاحة على الموقع الشبكي لمؤئل الأمم المتحدة بما في ذلك قواعد بيانات المؤشرات الحضرية ونظام المعلومات الحضرية؛
- الحصول على البيانات المستخدمة للتقييمات التي يجريها مؤئل الأمم المتحدة في إعداد تقرير مدن العالم الذي يصدره المؤئل مرتين في السنة.

ويحقق موئل الأمم المتحدة هذه الأهداف من خلال شبكة عالمية من المراصد الحضرية المحلية والوطنية والإقليمية ومن خلال المؤسسات الشريكة التي توفر التدريب والخبرات الأخرى في مجال بناء القدرات.

وقد كشفت دراسة استقصائية سريعة تم تنفيذها بواسطة برنامج مستقبل المدن السعودية في يونيو 2015، استهدفت 17 مرصد حضري محلي/مدينة، عن وجود فقط 15 مرصد حضري محلي. ولقد أظهرت النتائج أن 88% من المراصد الحضرية المحلية تخضع لإدارات الأمانات المختلفة، في حين أن 12% فقط توجد تحت مظلة هيئات التطوير بالمناطق. كما كشفت أيضاً أن 71% من المراصد الحضرية المحلية نشطة في حين تم تعليق العمل في 23% بسبب بعض الترتيبات المتعلقة بالموظفين/المسائل التعاقدية.

هنالك بعض البيانات التي تحتاج إليها المراصد الحضرية المحلية لها صلة بنظم المعلومات الجغرافية، لذلك هناك حاجة إلى وجود علاقة تعاونية بين المراصد الحضرية المحلية وإدارات نظم المعلومات الجغرافية داخل الأمانات. كما كشفت الدراسة الاستقصائية عن أن 59% من المراصد الحضرية المحلية مرتبطة مع إدارة نظم المعلومات الجغرافية.

تم تأسيس المرصد الحضري المحلي للطائف في عام 2009 (8 سنوات من التشغيل) كإدارة تتبع الأمانة ليكون مسؤولاً عن تطوير الأدوات وجمع وتحليل المؤشرات الحضرية على مستوى المدينة.

أنتج مرصد الطائف ثلاث دورات من المؤشرات ويعمل الآن على المرحلة الرابعة من المؤشرات الحضرية، حتى الآن أنتجت أكثر من 221 مؤشراً حضرياً.

المراجع

- أمانة محافظة الطائف، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمدينة الطائف، الطائف، 2015.
- وزارة الخدمة المدنية، دراسة لعدد موظفي الدولة ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016
- الهيئة العامة للإحصاء، مسح القوى العاملة، الرياض، 2017.
- وزارة الصحة، دراسة كثافة الأطباء ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة الثقافة والاعلام، دراسة لعدد المكتبات العام ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة العدل، دراسة لمعدلات الجريمة ل 17 مدينة سعودية، الرياض 2016.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، دراسة لمتوسط سرعة النطاق العريض في المملكة العربية السعودية، الرياض، 2016.
- الشركة السعودية للكهرباء، دراسة لأعداد المشتركين في 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.

